اصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا
واوا والمراد بها هنا فعلى الطيب وطوبى ايضا
اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها للعبد الذي يوافاها
بما تقدم من الاسباب السبعة يبدوا يظهر
له هنالك هنا وهاهنا للقرب والام زايدة
والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح
للمذكر وتكسر للمونث الشيطان وهو متمرد الجن
من شطن اي بعد عن رحمة الله والصلاح واللام
للجنس او العهد لان كل العاصي بامره يومي اليه قال
سفيان قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
عن سفيان الثوري قال اذا سيل الميت من ربك
تزايا له الشيطان في صورة فيشير الى نفسه اني
انا ربك قال الحكيم ويويده من الاخبار قوله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم عند دفن الميت اللهم اجره من الشيطان فلو لم
يكن من الشيطان هناك سبيل لما دعا صلى الله عليه وسلم
بذلك وليس غير اعتقاد بسبيل اني نحوه اخبر
عنه صلى الله عليه وسلم منفصل قال القرطبي واختلفت
الاحاديث في كيفية السوال والجواب وذلك بحسب
الاشخاص ايضا فمنهم من يسال عن بعض اعتقاداته
ومنهم من يسال عن كلها قال ويحتمل ان يكون الاقتصار
على البعض من اختصار الرواة واتى به غيره
تاما انتهى وهذا الثاني هو الصواب لاتفاق
اكثر الاحاديث عليه نعم يوخذ منها خصوصا في رواية
ابي داود عن انس فما يسيل عن شي غيرها بعدها
ولفظ ابن مردويه فما يسال عن شي غيرها انه لا يسال
عن شي من التكليفات غير الاعتقاد خاصة وصح

Copyright © King Saud University